



رنينٌ هتافكم أدمى عيوني
وألقى بالشجون على شجوني

فلا الفلوات تورق بالنوايا

ولا الجنات تورثني حنيني

ألا في النفس أثاث الثكالي
على الجوزاء تسمعني أنيني

وطفلٌ يستجير من الرزايا

وشيخٌ يستقي عفنَ السجون

وجلُ الناس بات على خرابٍ
يقارع روحَهُ شبحُ المنون

أفتَشُ عنكِ في غرف الليالي

وأبحث عنك في لحن السطورِ

وأركض في م tahات التمني

على أستيق من الخمورِ

وأرقى في السماء فلا ألاقي

طيفاً لا تغيب عن البصیرِ

ونار الشك تأكل من عيوني

وتنتمر الوسائل في ضميري

بلادِي أنت في خَلَدي كنوزِ

سِنَامُ في م tahات المسيرِ

ظنوني كالنوارس تستبني

تعيد إلى من وجدِي ظنوني

وتنهش في ركاب الناس عساً

أقيموا الوجد في ضِنِّ السنينِ

لهيبٌ في خواطرنا رهيبٌ

وشوقٌ لا يغيب عن الجبين

هواها في ضمائِرنا ربِيعاً

يؤسِّسُ للزمان المستبين

بلادِي لا تضاهيها بلادٌ

هواها يستريح على غصوني

بلادِي والبلابل نائماتٌ

بلادِي والنوايب دائِراتٌ

أتاها قارعاً وهجُ البلايا

وهُنَّ القاعدات القائمات

خطوبٌ تستفيض إلى أديمٍ

جموعٌ راحلاتٌ نازحاتٌ

مساجدٌ أمتى تنعي ذراها

دموعٌ كابياتٌ صارخاتٌ

وتبكى في مآذنها لحونٌ

وتسرح في رياها الرافضات

زنارينْ تغصَّ بها البرايا

قبورُ شاهداتُ ذاتعاتُ

وظلمُ جاثمٌ وله عقودٌ

تجَّلتْ في الزوايا القاتماتُ

بلادِي هل يبالي فيك إنسٌ

تسوُّمُ عُرا اليتيم القابضاتُ

بلادِي والقرى تبغي علها

وهُنَّ الناشطات البارعات

وأئِمُّ الله هنا لها نصيبٌ

تقوم الظافرات الفائزات

فتصحو في ضمائرها تغنى

وتنشرها الجبال الفارعات

ونصرُ إلهنا يحبوه نورٌ

عليه المرسلات الحافظاتُ

المصادر: